العدد ٤٤ | شعارنا — الشرف والامانة وخدمة الوطن | السنة الاولى

صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمد صالح نصيف
المراسلات
بعنوان ادارة «جريدة» بريد الحجاز
ادارة صندوق البريد « ٥٧ »
العنوان التلغرافى « البريد »

بريد الحجاز

جريدة سياسية يومية تصدر مرتين فى الاسبوع موقتاً

الاشتراكات
غروش ذهب
١٠٠ عن سنة فى جده والحجاز
١٥٠ فى سائر الاقطار
الاعلانات يخابر بشأنها
« الادارة »

جده فى يوم الاحد ٢٣ شوال سنة ١٣٤٣ — الموافق ١٧ مايو سنة ١٩٢٥

دعوة ابن السعود لحرب الحجاز دعوة عامة لحرب العالم الاسلامى

اذا فكر العاقل اليوم وأمعن النظر بكهرباء مقلته فى هذا البحث الخطير لرأى ان الحرب الحاضرة القائمة فى الحجاز حرب للعالم الاسلامى لان ارضا كالحجاز قد شرفها الله على سائر البقاع يجب ان تحترم وتحقن فيها الدماء حرمة لاماكنها المقدسة وتنزيها لمشاعرها العظام اذ فيها قبلتهم وفيها مناسكهم ومنها منبع العلم ومهبط الوحى

كل هذا والعالم الاسلامى صامتون ساكنون لهذا العدو كأنهم اما على الحياد أو خائفين من سطوته وقوته وقد انهدمت آمال وبنيت آمال وأوشك ان ينهار قصر استقلال الحجازيين التى بناها لهم زعيمهم الاول مؤسس النهضة العربية وصاحب المبدأ الشريف وهو اما الموت او الاستقلال التام ولا ثالث لهما فاستمدوا من روحه المعنوية ونصروه نصراً مبينا لتحرير بلادهم واستقلالهم . ولله الحمد قد نالوه باعتراف الدول العظام فاصبح بيده يتلألأ بين الشعوب والامم الحية من بنى الانسان تلألأ الكوكب فى علياء السماء

ولا يبقى لنا من قول نحكيه أو نظم نرصعه فى هذا الموضوع بعد ان سبقت كلمة الله بانجازه

ان للحجاز آيات فى الوطنية باهرة من بدء جهاد استقلاله الى هذه الساعة التاريخية الخالدة فكان يكبر به فى عيون العالم اجمع وينتقل معه كما ينتقل الهلال من برج الى برج فى مصاعد العلاء ومدارج العظمة والارتقاء

جدير لاهله ان يعضوا عليه بالنواجذ لانهم سعداء ما دام استقلالهم باقيا بين ايديهم

ومالبث ان قام جاره وخصمه الالد نفتنة الشرق وهو فى حيرة من أمره لا يعرف كيف يقضي على استقلال الحجاز الا بدعوى ان الحجازيين مشركون لما عندهم من المآثر والاذكار والترحيم والتسليم والتقبيل على الحجر الاسود وتلاوة دلائل الخيرات والتدخين وبث تلك الدعوة ثم قام وجرد سيفه باسمها وفعل كل ما يمكن فعله من القتل والنهب حتى اصبح مضرب الامثال

ان كان الحجاز باقيا على جهالته الاولى بالمآثر وخلافها فله أسوة بالاقطار الاسلامية هذه الهند ومافيها من الاعتقادات ... هذه مصر وما فيها من المآثر ... هذه السودان ومافيها من الاذكار ... هذه وغيرها الى اقصى بلاد اسلامية مما وراء النهر كلها مشتملة على تلك المآثر وغيرها

اذاً يا ابن السعود فلتكن الدعوة فى جهادك عامة على الحجاز والاقطار الاسلامية وبها تمثل صدر الاسلام فى فتوحاته وغزواته . وشعارك شعاره (أما الاسلام وأما السيف)

والا فتكون فى دعواك كاذبا والذى دفعك على حرب الحجاز اما عامل الطمع ... واما يد اجنبية ..

لانك لم تنزل على رأى العالم الاسلامى كما نزل الحجاز على رأيه . ولانك لم تقبل الصلح والصلح خير . ولانك لم تكذب المعاهدة

البريطانية رسمياً

ان كنت لاتدرى فتلك مصيبة
وان كنت تدرى فالمصيبة اعظم

ياويحاه أكان في الامكان ان تمحو استقلال الحجاز في شهور قليلة وهو مجدهم تسعة اعوام من الزمان تحرسه الامة الحجازية من شيب وشبان وتحميه بارواحها ما تقلب الملوان

ولقد زعزعت الامة لهذا اليوم بقلب واجف مرتعد ونفس هالعة غير مطمئنة ووجه عليه مسحة الالم والكآبة فما هي الا عشية او ضحاها حتى قام بها مليكها المحبوب جلالة الملك (على) مدافعا عنها محافظا على استقلالها فتبدلت حسرتها بهناء وذلتها نضرة ورضاء وزال عنها الضير وارتفع منها الالم وعرفت ان في السويداء رجالا وان للبيت ربا يحميه وانه لاخوف ولاياس ويحك ايها العدو الم تر كيف طبع الله حب الزعيم في قلوب الامة كلها حتى اصبحت محبته في نفوسها غريزة طبيعية

هذه وجوه الامة الحجازية ترمق مليكها المحبوب بالاجلال والاحترام والتعظيم والاكرام لانه ملك امين على الامانة التي وضعت في عنقه ولانه صدق ما عهد او صدقها وعداً

اذن لرأيت نعيماً وملكا كبيراً ووجوها يهش في استقبالها فيملاء قلوب افرادها عزما ويقينا ويزيدهم على البلاء والجهاد قوة وفتوة ولعلمت ان انتصار مليكها اليوم هو نصرة للبلاد التي تستظل بسمائها وتتمتع بخيراتها وهوائها ومائها . ولاخلوت الطريق لهذا الانتصار الباهر لاخذ مجراه . ولوليت مدبراً صعقا متواريا عن الوجوه في اسف وحسرة ولكنك عنود ظالم (وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون) فهنيئا لها . وهذا موقف الفخر لمن اراد مفخرة وعظمة . وهذا مجال الرجولة لمن اشتهى في التاريخ مقاما حسنا . وهذه صفحة جليلة يتسابق على مائها في كتاب البلاد أصدق ابنائها لها وأبرهم بها واوفاهم لعهدها واخلصهم في الحفظ على استقلالها

وان بلاداً كبلادها تفتخر بها وبانتسابها اليها لجديرة بعد هذا الموقف الخالد بان تصل لكامل حقوقها وان تبقى مرفوعة الرأس دائما حية حياة العظمة والانفة فخورة بمن انجبت من امثال هؤلاء الرجال العظام البررة فلتحى الف مرة ومرة رافعة لواء المجد في الجزيرة تحت ظل مليكها المحبوب ولو كره الظالمون

اخبار محلية

الجبهة الحربية

لقد عادت الطقطقة الرصاصية السعودية كما ذكرنا في العدد الماضي وجهز العدو قوته للحملة الفاصلة كما زعم لجنده فعملوا في الليالي الاخيرة من هذا الدور بعدد من الجند لايقل عن المائتين او الثلثمائة حسب المشهود من مرمى بنادقهم واقتربوا من الخط الحربي بمسافة خمسمائة الى ثلاثمائة متر فأصلاهم جندنا الهاشمي بالرشاشات والمدافع حتى باؤا بالخسران تاركين ورائهم القتلى والجرحى في ميدان القتال وتيار الهواء يدفنهم ويضمد جراحهم وحسب التقدير العسكري طيران خسارة العدو في هذه الليالي يقرب في كل ليلة مما ينوف عن العشرة من القتلاء وما يتراوح بين الثلاثين والاربعين من الجرحى ولقد شهدت الاهالى مشاهد الهجوم والدفاع من الاسطحة والمرتفعات بمعونة الكشافات الحربية التي تقرب من الخط الحربي والتي استعملها استحكاماتنا في الليالي القاتمة وكان الهتاف من الدور يرن في هدوء الليل أثر الانتصارات التي يحرزها جنودنا البواسل بحسن ترتيبأتهم فقد كانوا عند ابتداء مرمى العدو يطمعونهم بالسكوت حتى يقتربوا فتتناولهم رشاشاتنا بنيرانها المتواليه فيرتدوا على اعقابهم خاسرين وهناك يخسر الظالمون وهكذا في أوائل كل ليلة وتمضي بقية الليلة في هدوء وسكون تامين حتى الصباح فتتبادل مواقع النار من الجهتين بالمدافع كالمعتاد ولم يتجاوز مرمى العدو من القنابل في النهار عن الستة والسبعة قنابل كلها لا تتجاوز أسوار البلدة بدون أى تأثير حتى اذاما ابتدأت مدافعنا الضخمة بمهارة قوادنا المدفعية أسكتتهم قهراً من تأثيرات مدافعنا التي اثبتت الترصدات الحربيه بوقوع مرماها على استحكامات العدو

ولاتزال المناوشات مستمرة بيننا وبين العدو في كل يوم وليلة ولاندرى ماذا يدبر ابن السعود لنفسه للخروج من هذه المآزق الحرجة وقد ابتدأت له التجارب من انواع الهزيمة انه يناضل قوماً قد امتلأت افئدتهم بالغيرة الوطنية ولايزال الحق الصريح لهم نحو استقلالهم التام الناجز يقوى معنويتهم كما لا تزل الانتصارات العديدة المحالفة لهم في كل المواقع الحربية تبث في قلوبهم روح الشجاعة

والا قدام

وستظهر الأيام عاقبة هذه الحرب الشعواء والله ينصر من يشاء ويؤيد الحق وعنده أم الكتاب

قدوم أمير

وصل يوم الجمعة المبارك أول أمس على الباخرة (المنصورة) سمو الامير (حبيب لطف الله) سفير الحكومة الهاشمية المفوض فى (روما) وقد استقبله على ظهر الباخرة صاحب الكمال قائممقام جدة وصاحب الاقبال مدير عموم المحاجر الصحية وصاحب النباهة رئيس البلدية ونزل على الزورق البخارى الخاص حيث استقبله على الرصيف صاحب الاقبال وزير الخارجية الجليلة وصاحب الكمال نائب ناظر عموم الرسوم وحضرة صاحب السيادة الشريف طه بن مهنا وثلة من الجند بموسيقاها على باب الرصيف حيث اخذت له السلام العسكرى تكريما لسمو الامير الخطير واقلته السيارة الملوكية الى القصر الملكى حيث تشرف بمقابلة صاحب الجلالة الملك المعظم وحل ضيفا كريما على الرحاب الهاشمى فرحبا بالضيف واهلا بالشهامة

اعلان

من المستشفى الاهلى

جاءنا من رئيس المستشفى الاهلى الاعلان الآتى

ان ادارة المستشفى تعالج كل يوم صباحا من الساعة الثالثة الامراض الداخلية والخارجية والنسائيه والعينية والجلدية والزهرية (افرنجى والرده) وللاحاطة العموم بذلك لزم نشره

اعلان

من رياسة البلديه بجدة

بما انه قد تعين النطاسى يوسف عز الدين افندى طبيبا للبلديه المركزية بجدة فعليه كل من يرغب مراجعة الطبيب المذكور فليراجعه بدائرة البلدية فى الاوقات المحررة كالاتى

اوقات العياده

صباحا من الساعة اثنين ونصف الى الساعة ستة ونصف ومساءً من الساعة تسعة ونصف الى احدى عشرة ونصف

انباء البلاد العربية

مصير معان والعقبة

على أثر ما كتبه مراسل المفيد العمانى عن مصير معان والعقبة وعن الشبهات الدائرة حول الحاقهما بمنطقة شرق الاردن ارسل جلالة الملك حسين الى جريدة الف باء البلاغ الآتى :

رأيت فى العدد ١٩١ من المفيد الاغر مانشره مكاتبه فى عمان عن تقريره فى السنة الماضية مع مندوب فلسطين السامى بجعل ولايت معان الهاشمية العربية ضمن انتداب شرقي الاردن وان بريطانيا عزت ما يقتضى لهذا الضم والالحاق الامر الذى يضاعف حزنى من بلوغ اخلاق اقوامى بالمجاهرة والاقدام على مايخالف كل حقيقة بكل صراحة تبعد عن الصحة بعد الفرقدين عن يد المتناول ولموقفى الحاضر كاف لبيان ماهية هذه المزاعم وبيان هذه الهذيانات ومقاصدها غير أن تومثل هذه الاخلاق المؤثرة على شرف وشهامة الآباء والاجداد فى شعور نايا ابناءهم ينسينا كل مهمة وكل ملمة فان الله المستعان واليه المشتكى »

(البريد) . — يا جلالة الملك المعظم أن مبدئك الشريف النزيه عن كل ما يخالف واجب قومك العرب وما يمس اقل جزء من حدود استقلالهم وموالاة مفاداتك عن حقوقهم حسبنا لتبرير كل ما يدعيه المكاتب العمانى ومن على شاكلته وانما يفترى الكذب الذين لا يعلمون ؟

الى ربوع مكة

ما للربوع ربوع مكة تقفر
طويت صحائفها وعز المخبر
ايدى الحسود ام المنون تطرقت
اثراتها فبدت بذاك تبعثر
من مسرح الغزلان وهى رواقص
دار لمية فى البراعة انضر
يا بنت يعرب مادهاك من البلى
افهكذا تشقى البلاد وتصغر
تالله فى التاريخ ذكرك خالد
ينبي بفضل الاقدمين ويخبر
يملى الجلالة والرواء على الاولى
فخروا عليك وحقهم ان يكبروا
صبراً فديتك فالحوادث قلب
والدهر فيه تبدل وتغير
لاتجزعى فالله يرقب عصبه
عبثوا بمجدك ظالمين وغيروا
لا مجد الا ما ابنت نجومه
وعلاك ملتمع الجلالة مسفر
اليوم يومك فاصبرى فستنظرى
جنداً يظلله اللواء الاحمر
ذاك المشير الى الفخار وللعلا
وعليه المجد الجلال الاطهر

فلولا امية مع بني العباس فى
الوانه الغر ايرف ويسفر
والى الكرام بنى على ينتمى
وعن الهمام ابي نمى يخبر
اصرابع الالوان ظلل امة
علياء فى ام القرى لك تنظر

خده ـ الحجاز الآمدى

تلغرافات عموميه

انتخاب هنديبرج

اقوال التيمس

لندن في ٢٨ ابريل — تقول التيمس ان انتخاب المارشال هندنبرج مما يدعو الى الاسف من حيث مصلحة المانيا وانجلترا على السواء وهذا الحادث خطير لانه مظهر جلي على أن آراء ملايين كثيرة من الناخبين الالمان واحساساتهم لا تزال ملكية ورجعية كما كانت قبل الحرب وأن اختيار أحد المخلصين لاسرة الهوهنزلرن. ذلك الاختيار المنطوى على التحدي سيزيد الريب ويقوى الظنون فى فرنسا وغير فرنسا حول نيات المانيا اللهم الا ان يكون الموقف الذى تتخذه المانيا برياسة المارشال هندنبرج حيال خطة دون موقفا ينطوى على الشرف وخلوص الطوية ومن البعيد أن يخف احجام امريكا وبريطانيا العظمى فى الوقت الحاضر عن منح المانيا قروضاً أخرى

الوزارة الالمانية

بعد انتخاب هندنبرج

برلين في ٢٨ ابريل — ابلغ المستشار الالماني لوثر الى الوزارة ما دار بينه وبين المارشال هندنبرج عقب استشارته اياه فى بعض المسائل السياسية الهامة استشارة اسفرت عن نتائج مرضية فقررت الوزارة باجماع الاراء ان تبقى في مناصبها

وترى دوائر الريشستاج ان سياسة المانيا الخارجية لن تتغير فى الوقت الحاضر على كل حال

روتر

برلين في ٢٨ ابريل — اطلع المستشار اعضاء الوزارة على المباحثة التى جرت بينه وبين المارشال هندنبرج . وقررت الوزارة الا تستقيل وتلا الهير برون بيان الحكومة فى مجلس النواب واعلن فى خلاله ان الحكومة تحل المجلس اذا رفض الثقة بها —

هافاس

حول استقالة اللورد اللنبي

لندن في ٣٠ منه — قال المحرر السياسى للوستمنستر غازيت : ان هناك دسيسة مدبرة لارغام اللورد اللنبي على الاستقالة ولكنه يقاوم هذه الدسيسة ويزعم منتقدو اللورد اللنبي ان سياسته لم تكن ناجحة ويرشحون السير جورج لويد خلفا له لنجاح سياسته في الهند وقال: ان دوائر الحكومة البريطانية تؤيد هذا التعيين

لندن في ٣٠ منه — قال مكاتب المانشستر جارديان في لندن الحقيقه ان هناك ضغطا على اللورد اللنبي بان يستقيل من منصبه ولكن اللورد اللنبي يشترط لتقديم الاستقالة ان يبدى بيانا علنيا عن مركزه

وفاة وكيل وزارة الخارجية البريطانية

لندن في ٣٠ ابريل — أعرب القائم باعمال المفوضية المصرية لوزارة الخارجيه البريطانية عن أسف الحكومة المصرية لوفاة السير ايركروى وكيل وزارة الخارجية البريطانية الدائم

وستمثل الحكومة المصرية فى تشيع الجنازة

تمثيل الحكومة البريطانية فى مجلس قناة السويس

لندن في ٣٠ ابريل — سأل المستر جون بكت عن نواب البرلمان البريطانى الذين مثلوا الحكومة فى مجلس قناة السويس وماهى اختصاصاتهم ووجباتهم والاعمال التى قاموا بها

فاجاب المستر والترجنس بانه لا يوجد نواب بريطانيون يمثلون الحكومة البريطانية في مجلس قناة السويس

الى المشتركين الكرام

تعلن ادارة (البريد) شكرها لغيرة فريق من المشتركين الكرام الذين دفعهم شعورهم بالواجب الى تسليم بدل الاشتراك مما برهن على سلامة ذوقهم وادراكهم الواجب عليهم كما أننا نغتنم هذه الفرصة بالتذكير بقية المشتركين بهذا الواجب فيقتدو اخوانهم الذين برهنوا على غيرتهم وسلامة ذوقهم بتسديد بدل الاشتراك الواجب عليهم اداؤه وكفى بذلك عظه وذكرى

المطبعة الشرقية